

سقوط طائرة تجسس إسرائيلية في غزة والرباعية تؤجل اجتماعها

الأسبوع القادم.. عباس يزور دمشق لمواصلة بحث الأوضاع الفلسطينية

فلسطين المحتلة/ وكالات:

أعلن مسؤول فلسطيني أمس الجمعة أن الرئيس محمود عباس سيوزع دمشق الأسبوع المقبل بناء على دعوة من الرئيس السوري بشار الأسد وأنه "لا يمانع" في لقاء رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل. وقال المسؤول الذي رفض ذكر اسمه أن الرئيس عباس "تلقى دعوة من الرئيس بشار الأسد لزيارة دمشق في ١٦ يناير وذلك لبحث الأوضاع على الساحة الفلسطينية وفي عموم المنطقة".

وأضاف أن عباس لا يمانع في لقاء مشعل إذا كان هناك حاجة للقاء.. موضحاً أن عباس لا يريد مزيداً من الحوار مع مشعل حول حكومة الوحدة الوطنية وإنما سيكون اللقاء مخصصاً للاستماع من مشعل إلى القرارات التي تمت مسبقاً بين الجانبين. وأوضح أن كلا من عضو المكتب التشريعي زياد عمر (مستقل) وخالد سلام مستشار الرئيس الراحل ياسر عرفات قد التقيا مشعل مؤخراً في الدوحة والقاهرة واجتمعوا مع في دمشق الخميس بناء على طلب من مشعل وذلك للوساطة بين عباس ومشعل. وأوضح أن سلام "الطبخ" مع عباس لعرض نتائج لقاءه مع مشعل على إطار ترتيب لقاء بين الرئيس الفلسطيني ورئيس المكتب السياسي لحماس. وفي غزة أفاد مسؤول فلسطيني أن جهود وساطة فلسطينية برعاية مصرية تبذل لعقد لقاء بين الرئيس عباس ومشعل الأسبوع القادم في سوريا بهدف تحقيق مصالح وطنية وتشكيل حكومة وحدة وطنية. في غضون ذلك أكد رئيس

الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية وجود مسامح من أجل تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية على أساس وثيقة الوثائق الوطني، معرباً عن أمله في أن تتكلم هذه المسامحة بالنجاح. وقال هنية للصحفيين بعد صلاة الجمعة في أحد مساجد مخيم الشاطئ، وقالت الإنباء أن المعلومات المتوفرة تشير إلى أن رايين لا تحل معها أي جديد لتحقيق تقدم في عملية السلام وهي تأتي لتبليغ الأفكار على خلفية تقرير بيكر هاملتون الذي دعا لتسوية الأزمة الفلسطينية كأساس لتسوية أزمات المنطقة.

وأضافت أن رايين ستجتمع أولاً مع المسؤولين الإسرائيليين مساء السبت ثم تلقتي الرئيس الفلسطيني محمود عباس ظهر الأحد وسبغت مع سبل تفعيل عملية السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، مشيرة إلى أنها ستغادر بعد ذلك إلى عمان قبل أن تعود لتلتقي رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت. على صعيد آخر أعلن الجيش الإسرائيلي أن طائرة تجسس صغيرة من دون طيار في قطاع غزة سقطت هناك وفقدت كل محتوياتها من الأجهزة الحساسة. وأرجع جيش الاحتلال سقوط هذه الطائرة إلى خلل فني ونفى إسقاطها على يد تنظيمات مقاومة فلسطينية. ولكنه أقر بأن كل أجزاء الطائرة وقعت بأيدي الفلسطينيين وشكل طاقم تحقيق لفحص ملابس الحاد. وأكدت كتاب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) في بيان أنها استولت على طائرة الاحتلال المسجون وزرعت على وسائل الإعلام شريط

الجهود بتوقيع اتفاق وطني فلسطيني في القاهرة قريباً. في هذه الأثناء تستعد وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس لبدء جولة شرق أوسطية تشمل إسرائيل والأراضي الفلسطينية والأردن ومصر والكويت والسعودية. وقالت الإنباء أن المعلومات المتوفرة تشير إلى أن رايين لا تحل معها أي جديد لتحقيق تقدم في عملية السلام وهي تأتي لتبليغ الأفكار على خلفية تقرير بيكر هاملتون الذي دعا لتسوية الأزمة الفلسطينية كأساس لتسوية أزمات المنطقة.

وأضافت أن رايين ستجتمع أولاً مع المسؤولين الإسرائيليين مساء السبت ثم تلقتي الرئيس الفلسطيني محمود عباس ظهر الأحد وسبغت مع سبل تفعيل عملية السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، مشيرة إلى أنها ستغادر بعد ذلك إلى عمان قبل أن تعود لتلتقي رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت. على صعيد آخر أعلن الجيش الإسرائيلي أن طائرة تجسس صغيرة من دون طيار في قطاع غزة سقطت هناك وفقدت كل محتوياتها من الأجهزة الحساسة. وأرجع جيش الاحتلال سقوط هذه الطائرة إلى خلل فني ونفى إسقاطها على يد تنظيمات مقاومة فلسطينية. ولكنه أقر بأن كل أجزاء الطائرة وقعت بأيدي الفلسطينيين وشكل طاقم تحقيق لفحص ملابس الحاد. وأكدت كتاب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) في بيان أنها استولت على طائرة الاحتلال المسجون وزرعت على وسائل الإعلام شريط



فيديو يظهر عناصر تابعة لها وهي تحمل الطائرة. ويستخدم الجيش الإسرائيلي هذه الطائرات أيضاً بهدف تنفيذ عمليات اغتيال. وهي الأكثر تطوراً من نوعها وتحمل صواريخ صغيرة الحجم. وفي سياق آخر أفادت مصادر طبية فلسطينية بأن صيادين فلسطينيين أصيبوا برصاص الجيش الإسرائيلي فيما اعتبر صياد ثالث مفقوداً. بعد أن أطلقت القوات الإسرائيلية النار على زورق للصيادين على مشارف الساحل الشمالي لقطاع غزة. وزعمت مصادر عسكرية إسرائيلية إن زورق الصيادين الفلسطينيين دخل المياه الإقليمية الإسرائيلية، وإن زورقاً من البحرية الإسرائيلية أجبر الصيادين على تغيير اتجاههم وتم إطلاق عبارات تحذيرية تجاهه دون أن يشير إلى إصابات. وفي حين اعتقلت قوات الاحتلال المسجون باسم حركة حماس في الضفة الغربية

باكستان: أميركالم تقدم معلومات لباكستان بشأن القاعدة

اسلام آباد/وكالات:

المتحدة لم تعطها أي معلومات عن وجود زعماء القاعدة بعد تصريحات لجون نيغروبوتني مدير المخابرات الأمريكية قال فيها أنهم متحصنون في باكستان. وقال المتحدث العسكري الباكستاني الميجر جنرال شوكت سلطان ليس لدينا مثل هذه المعلومات ولم نتلق لنا أي مينة أمريكية أي شيء من هذا القبيل.

وتجادل باكستان حليف واشنطن دائماً بأن أسامة بن لادن وزمراعه الأيمن اليمن الظواهري قد يكونان موجودين على أي من جانبي الحدود الوعرة وكثيرة الثغرات مع أفغانستان.

ولكن في بيان مباشر بشكل غير معتاد حدد نيغروبوتني يوم الخميس باكستان بالاسم على أنها مركز موقع للقاعدة على الانترنت بيت إرساله الى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا. وفي شهادة أمام لجنة اختيار الشيوخ بشأن المخابرات كتب نيغروبوتني دون أن يذكر ابن لادن أو الظواهري بالاسم أن زعماء القاعدة متحصنون في مخبأ من في باكستان.

وقال أنهم يعيدون بناء شبكة دمرت نتيجة اعتقال أو قتل مئات من أعضاء القاعدة منذ هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١ على الولايات المتحدة.

وأصدرت وزارة الخارجية الباكستانية ردا على تصريحات نيغروبوتني وقالت انه كان يتعين عليه أن يذكر أن باكستان جعلت النجاح ضد القاعدة ممكناً ويتعين أن "يظل (التركيز) على التعاون بدلاً من الانتقادات المشكوك فيها".

كما أنكرت صحة ما أكده نيغروبوتني بشأن أن عناصر القاعدة في الدول الأخرى يتم توجيههم من باكستان.

وقالت المتحدثة تسنيم اسلم "ما فعلته باكستان لتقصم ظهر القاعدة أكثر من أي دولة أخرى في العالم". وفي شهادته أقر نيغروبوتني بجهود باكستان في الحرب على الإرهاب لكنه قال انها أيضاً "مصدر رئيسي للتعريف الإسلامي".

المجيد يقر بأنه أعطى أوامر بتصفية كل من تجاهل أمر إخلاء بلدة حلبجة الكردية صدام حسين رفض التماس حياته من الرؤساء والملوك العرب والأجانب



على صعيد آخر قال المدعي العام في قضية الأطفال منقذ آل فرعون إنه سيعرض شريط فيديو يتضمن أدلة تثبت تورط المتهمين في مذابح ارتكبوها ورفعت الجلسة ٣٥٥ منذ ٢١ من أغسطس الماضي، بعد أن شهدت إقراراً على حسن المجيد -ابن عم الرئيس الراحل صدام حسين، والمتهم الرئيسي في القضية- بأنه أعطى أوامر بتصفية كل من تجاهل أمر إخلاء بلدة حلبجة الكردية من السكان عام ١٩٨٨. وقال حسن المجيد فيما وصفه بشهادة أمام الله "أصدرت التعليمات باعتبار منطقة حلبجة محظورة وأمرت بإعدام كل من لم يغادر هذه القرى بعد التحقيق معهم، وإنه يتحمل وحده المسؤولية، إذ لم يعد لقيادات العليا بالجيش أو حزب البعث الحاكم وقتها. غير أن المجيد -الذي كان أمين سر مكتب الشمال لحزب البعث الحاكم- نفى إعدام ٣٠٠ من المقاتلين الأكراد، وقال إن كتب رسالة إلى صدام يطلب العفو عنهم، وهو ما استجاب له الرئيس الراحل. وعرض الادعاء تسجيلاً صوتياً يسمعه فيه ما يشبه صوت المجيد يصف فيه كل الأكراد بأنهم مخربون، ويقول إنه تلقى رسالة من القائد الكردي جلال

بغداد/وكالات: أوصى الرئيس العراقي الراحل صدام حسين قبل تنفيذ حكم الإعدام بعدم التماس حياته من أي من الرؤساء الأخرى. إنه يجري مشاورات مع وزراء خارجية الدول المعنية وهي الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي لعقد اجتماع جديد للجنة. ووصف السفير الروسي في الأمم المتحدة فيغاتي تشورين التآجيل بأنه "أمر يوسع له"، وأضاف "موقفنا هو أن اللجنة ينبغي أن تكون أكثر فعالية وتنفذ اجتماعاتها بشكل أكثر انتظاماً وتجتمع مع الأطراف المهمة الفاعلة في هذا الصراع".

بمنااسبة الذكرى الخامسة لافتتاحه

منظمات حقوقية دولية تطالب بإغلاق معتقل غوانتانامو سيء الذكر، ومظاهرات عالمية للتديد به



براتيسلافاً لتحجز فيه اناسا على غرار ما يجري في غوانتانامو. كما وزع مظاهرون مجريون بطاقات غوانتانامو على نواب واشعلوا شموعاً وضعت على قالب حلوى على شكل اسلاك شائكة أمام السفارة الاميركية في بودابست. وقد انشئ معتقل غوانتانامو بالقاعدة الاميركية في خليج كوبا عام ٢٠٠٢م لسجن المقاتلين الأجانب في إطار الحرب التي تخوضها واشنطن ضد ما تسميه الإرهاب. جدير بالذكر أن القاعدة الاميركية أقيمت على مساحة ١١٨ كلم مربع من الأراضي الكوبية بموجب اتفاقية موقعة عام ١٩٠١ وتندد بها السلطات الشيوعية الكوبية منذ ثورة ١٩٥٩م.

البريطانية في لندن للمطالبة بالافراج عن ثمانية بريطانيين ما زالوا معتقلين في غوانتانامو. وانضم الى المظاهرة معزم بيغ البريطاني الذي اعتقل في افغانستان وكان اعتقل لمدة عامين بغوانتانامو. كما أعلن عن تنظيم العديد من المظاهرات في عدة مدن بريطانية وخاصة في برمنغهام حيث يعتزم ناشطون التتديد بمصنع هياست الذي يصنع الاصفاد التي تستخدم في غوانتانامو. وخلال هذه العملية صرخ ناشطون قاموا بدور الساجنين على زهاء ٢٠٠ مظاهر ليسوا الذي يرتقوا الى الميزن لتعلق غوانتانامو، هيا با سقط المتاع وضعا وجوهكم على الارض. وتندرج هذه المظاهرة في إطار برنامج الاحتجاج العالمي على معتقل غوانتانامو الذي فتح في ١١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢م. من جانب آخر وصل إلى كوبا وفد من أقارب معتقلين سابقين في غوانتانامو وناشطون المشاركة في مسيرة اتجهت إلى موقع المعتقل. حيث سار نحو عشرين ناشطاً بينهم معتقل سابق إضافة إلى أقارب معتقلين، مسيرة أمس الأول الخميس إلى معتقل غوانتانامو الأمريكي مطالبين بإغلاقه في الذكرى الخامسة لوصول أول سجين إلى هذه المعتقل في إطار ما تسميه واشنطن الحرب على الإرهاب. وذكرت وكالة فرانس برس انه تم نقل المظاهرين الذين حظوا بدعم السلطات الكوبية في حافلة مدرسية من مدينة غوانتانامو، عاصمة المحافظة الجنوبية الكوبية التي تحمل الاسم نفسه، إلى "هيئة الأركان الحدودية" للجيش الكوبي التي تبعد حوالي عشرين كلم، على أن ينطلقوا منها سيراً إلى المعتقل عبرين حوالي كلم واحد. وحمل المظاهرون لافتات بالانكليزية والاسبانية والعربية تطالب بإغلاق القاعدة الأمريكية، وتجمعوا عليهم مرأى عشرات من الكوبيين هاتفين "سنسير كيلومترات من أجل محاكمات عادلة". وقالت الناشطة سينيدي شيهان التي قتل نجلها في العراق قولها: اعتقد ان ما تقطع بلادي في غوانتانامو وبقية معسكرات السجناء مناهض لكل ما هو أمريكي، ان معاملة الناس الكليوبات تلحق الضرر بالجميع وتحاول لفت الانتباه إلى هذا الامر. وفي موسكو أعرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن أسفه للوضع في معتقل غوانتانامو وقال "أمل ان يكون لدينا غوانتانامو معتقل فيه الناس دون قرار من القضاء ودون تحقيق ويتم اثر ذلك الإفراج عنهم من قبل انظمتهم القضائية الوطنية.. مضيفاً انه وضع مؤسف". وفي سلوفاكيا اقامت منظمة العفو الدولية قصفا مساحتها مترين مربع وسط

عواصم / سبا:

طالبت منظمات حقوقية دولية بإغلاق المعتقل الأمريكي بقاعدة غوانتانامو في كوبا والإفراج عن جميع المعتقلين، كما نظمت أمس الخميس في العديد من بلدان العالم من بينها كوبا وبريطانيا مروراً باسبانيا والنرويج العديد من المظاهرات الداعية إلى إغلاق هذا المعتقل، وذلك في الذكرى الخامسة لافتتاح هذا المعتقل الأمريكي ووصول أول معتقل الحرب على ماتسميه واشنطن "الإرهاب". فقد دعت منظمة العفو الدولية أمس الأول الخميس المجتمع الدولي إلى التحرك لممارسة ضغوط على الولايات المتحدة لإغلاق معتقل غوانتانامو.

وقالت المنظمة في بيان لها بمناسبة وصول أوائل المعتقلين إلى هذا المعتقل: انه ليس كافياً ان يعرب قادة العالم عن قلقهم بشأن غوانتانامو ولكن يجب عليهم ان يواصلوا العمل مع الولايات المتحدة لإغلاق هذا المعتقل. وأضافت المنظمة التي تتخذ من لندن مقراً لها: يجب ان ينشط المجتمع الدولي في ممارسة الضغوط على الولايات المتحدة من اجل غلق غوانتانامو واحترام القانون الدولي مجدداً. وأشارت المنظمة إلى ان أكثر من ٧٥٠ معتقلاً من ٤٥ جنسية، بينهم أطفال في الثالثة عشرة، اعتقلوا في هذا المعتقل الأمريكي منذ ١١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢م بينهم ٤٠٠ شخص لايزالون معتقلين. كما تددت المنظمة بممارسة التعذيب والاهانة والتمييز والتحليل على المحاكم والاخلال بالواجبات التي تنص عليها المعاهدات في ظل غياب شبه تام لأي عقوبة. من جهته دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أمس الأول الخميس إلى إغلاق معتقل غوانتانامو الأمريكي في كوبا وذلك بمناسبة الذكرى الخامسة لوصول أول المعتقلين إليه في ٢٠٠٢م. وقال بان كي مون الذي سيلتقي الرئيس الأمريكي جورج بوش في واشنطن الأسبوع المقبل خلال مؤتمر صحافي "على غرار سلفي كوفي عنان، اعتقد ان هذا السجن في جوانتانامو ينبغي ان يغلخ". وكان الأمين العام السابق كوفي عنان الذي ترك المنصب يوم ٣١ ديسمبر كانون الأول دعا أيضاً إلى ضرورة إغلاق هذا المعتقل. وعلى نفس الصعيد نظمت منظمة العفو الدولية أمام السفارة الأمريكية في العاصمة البريطانية لندن عملية تجسيداً لمعتقل غوانتانامو. وذكرت وكالة رويترز عن نيكلو تشوبري المتحدة باسم منظمة العفو الدولية قولها: نحن نقف اليوم أمام السفارة الأمريكية والمطلب الأساسي لمنظمة العفو الدولية ولللائحة عضو الذين هم ورائي الان هو إغلاق معتقل غوانتانامو وتقديم جميع المعتقلين فيه إلى محاكمة عادلة. وشارك عشرات الأشخاص مساء الأربعاء الماضي في تجمع أمام مقر الحكومة